Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرد الذي قَتَلَ

بدأت المغامرة الرهيبة في حديقة الحيوان، في صباح يوم كان فيه رجلنا يتنقل ضجراً من قفص إلى آخر. وقادته قدماه إلى حيث النيص، شخصية حديقة الحيوان الذي لا يقل تواضعه عن أشواكه، فهو لا يظهر تقريباً خارج جحره. ابتعد غيلليرمو بوكس من هناك ليتوقف أمام الأفاعي المتناومة، ثم داس غصناً جافاً هنا وهو يتطلع ساه إلى هناك، وتوقف أمام قفص القرود الكبيرة، وبالتحديد أمام القرد الذي يُعتقد خطأً أنه من فصيلة الجَبّون الرمادي، والذي يشاركه القفص قردان صغيران من جبل طارق، يدعيان «موناس» في استفزاز خطير لذكورة هذا الجنس من الحيوانات.

قرد الجبّون ذاك الذي كان يجلس مقاطعاً ساقيه على حافة القفص، جدياً وضجراً وفلسفياً، مات سنة ١٩٠٧، وعزي سبب موته إلى ذات الرئة، مثل سايان. وكان يشغل القفص الغربي في ميدان القرود، وقد كان القرد الوحيد في حديقة الحيوان الذي له قيمة ما، فقد عُلقت على قفصه فقط لوحة كُتب عليها: و«ثمن هذا الحيوان ٦٠٠ بيزو.»

حسن. هذا القرد لم يكن موجوداً في قفصه خلال الأيام العشرين التي دامها مرضه المزعوم، وذلك لسبب بسيط هو أنه سُرق من الحديقة. أما من مات في القفص نفسه بطعنة وحشية في العنق، بعد فقدان كل شيء آدمي باستثناء روحه، فهو غيلليرمو بوكس.